والثَّانِي أن اللَّهَ تَعَالى وَمَلاَئِكَتهُ شَهِدوُا لَهُ بالجَنَّةِ قَالَهُ ثَعْلَبٌ .

والثَّالثُ لأَنَّ مَلاَئِكَةَ الرَّحْمَةِ تَشْهَدُهُ .

والرَّابعُ لِسُقُوطِهِ بالأَرْضِ وهي الشَّاهِدَةُ حَكَى القَوْلَيْنِ أَبُو الحُسَيْنِ بنُ فَارسٍ .

والخَامِسُ لِقيَامِهِ بِشَهَادةِ الحَقِّ فِي أَمْرِ اللَّهِ تَعَالى حَتَّى قُتِلَ قَالهُ أَبُو سُلَيْمانَ الدِّمشْقِيُّ .

والسَّادِسُ لأَنَّهُ يَشْهَدُ مَا أَعَدَّ اللَّهُ تَعَالَى لَهُ مِنَ الكَرَامةِ بالقَتْلِ .

ذَكَرهُ شَيْخُنَا عَلَيُّ بنُ عُبَيدِ اللَّهِ .

والسَّابِعُ لأَنَّهُ شَهِدَ للَّهِ سُبْحَانهُ بالوُجُود والإِلهِيَّةِ بِتَسْلِيمِ نَفْسِهِ بالقَتْلِ وشَهِدَ غَيْرُهُ بالقَوْلِ .

ذَكَرَه بَعْضُ العُلَمَاء .

قوله اللَّعَّانُونَ لا يَكُونُون شُهَدَاءَ أي لا تُسْمَعُ شَهَادَتُهُم مِنْ قَولِهِ (لِتكُونُوا شُهَداءُ عَلَى النَّاسِ) .

قَالَ أَبُو أَيُّوبٍ لا صَلاَة بَعْدَ العَصْرِ حَتَّى يُرى الشَّاهِدُ يعني النَّجْمُ سُمِّيَ شَاهِداً لأَنَّهُ يَشْهَدُ بِمَجِيءِ اللَّيْلِ .

في الحديث قَالَ أَخْوَفُ مَا أَخَافُ عَلَيُكُم الرِّيَاءَ والشَّهْوَةَ